الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٥
المعقودة يوم الجمعة
١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

المحضر الموجز للجلسة الخامسة عشرة

DEC 1990

الرئيس : السيد بوسو سيرانو (اكوادور)

المحتويات

البند ٧٣ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.15
5 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وتصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٠

البند ٧٣ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية (تابع) (A/45/20 و A/45/589 ؛ و A/SPC/45/L.17)

١ - السيد فروبيدنشو (النمسا) : قدم مشروع القرار A/SPC/45/L.17 باسم الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، فشدد على أن مشروع القرار جاء نتيجة مدخل من قبل عدد كبير من الوفود ، وهو لذلك يأمل في اعتماده دون تصويت .

٢ - السيد الزاتي (كولومبيا) : قال إن من دواعي قلق وفده كون القواعد الدولية التي تنطبق على الفضاء الخارجي لم تواكب التطورات المذهلة في تكنولوجيا الفضاء . وقال إن وفده يرى أنه ينبغي أن تكون لجنة استخدام الفضاء في الاغراض السلمية على علم بالتقدم المحرز في مؤتمر نزع السلاح ، لاسيما فيما يتعلق بمنع مد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . وأضاف أن كولومبيا لا تتفق مع الوفود التي تحاول قصر اختصاص اللجنة على المسائل ذات الطابع العلمي والتقني المحض .

٣ - ومضى يقول إن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ينبغي أن يأخذ في الاعتبار احتياجات البلدان النامية والاوضاع الجغرافية الخاصة لدول معينة . وقال إن تقارير اللجنة ينبغي الا تكون قائمة فقط على المجالات التي أمكن التوصل بشأنها إلى توافق في الآراء ؛ إذ ينبغي أيضا أن تعكس جميع عمليات تبادل الآراء حتى في الحالات التي لم يكن من الممكن التوصل فيها الى اتفاق ، لان من شأن ذلك أن يعزز عملية التعاون .

٤ - وأضاف ان وفده أحاط علما مع الارتياح بإعداد عدد من الدراسات ذات الصلة بتوصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية (UNISPACE 82) . وقال إن الامل معقود على أن يتم اتخاذ التدابير المناسبة لتخصيص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ تلك التوصيات . وأضاف أنه ينبغي تحسين التدريب من أجل تحسين إمكانيات وصول البلدان النامية إلى المعلومات التقنية والقانونية . وقال إن من دواعي سرور وفده أن المسؤولين والخبراء الوطنيين سيوضعون في الاعتبار لدى تخصيص برامج التدريب . وأعرب عن امتنان كولومبيا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والصين لما منحاه اياها من زمالات دراسية للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ولبلدان أخرى اضطلعت بأنشطة في هذا الصدد .

(السيد الزاتي ، كولومبيا)

٥ - وقال إن وفده درس المسائل ذات الصلة باستشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية دراسة دقيقة ، لأن هذا الموضوع تترتب عليه آثار مباشرة بالنسبة للبلدان النامية . وأضاف أنه ينبغي أن يتم الاضطلاع بهذه الأنشطة في إطار التعاون الدولي ، مع مراعاة فكرة الوصول الى المعلومات على قدم المساواة . وقال إن على الدول أن تكون على وعي بأنشطة الاستشعار من بعد التي تأخذ مجراها فوق أقاليمها ، وأن توافق عليها .

٦ - وأعلن أن كولومبيا تؤيد موقف الدول التي ترى أن من الضروري وضع تعريف واضح للحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي ، لأن ذلك من شأنه ايضاح نطاق انطباق المعاهدات الدولية على الفضاء الخارجي . وفي هذا الصدد ، فإن من المهم أن يوضع في الاعتبار ما للمدار الثابت بالنسبة للأرض من طابع فريد ومحدود ، وهو لذلك يقتضي تطبيق نظام قانون خاص . وقال إن كولومبيا ، بوصفها بلدا استوائيا ، تشعر بالقلق إزاء تشبع المدار الثابت بالنسبة للأرض . وبالتالي فإن أي نظام خاص للمدار الثابت بالنسبة للأرض لن يتعارض مع معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام ١٩٦٧ ، لأنها لم تشمل المدار الثابت بالنسبة للأرض بشكل محدد . وقال إن من الاجحاف أن يشار إلى أنه يوجد فعلا نظام ينطبق على هذا المدار او أن وجوده غير ضروري . لذلك فإن وفده يؤيد اجراء مناقشة مستمرة للأفكار العامة التي صيغت في الفقرة ٣٠ من المرفق ٣ من الوثيقة A/AC.105/430 .

٧ - السيد نعيمي - عرفا (جمهورية ايران الاسلامية) : قال إن وفده يرى أن حظر الاسلحة في الفضاء الخارجي سيشكل أهم خطوة نحو ضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية بصفة خالصة . ومضى يقول إن من السخرية أنه لا تزال تخصص موارد جديدة لتعزيز النشاط العسكري في الفضاء الخارجي ، في وقت خفت فيه حدة حالات التوتر بين الدول العظمى . واضاف أن على الدول العظمى أن تكثف جهودها الرامية الى ابرام معاهدة شاملة تحظر الاسلحة في الفضاء الخارجي .

٨ - ومضى يقول إن التوصيات التي أصدرها مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء تعتبر ذات أهمية بالغة ، ولكنه لم يتم تنفيذها تنفيذا تاما حتى الآن . وأضاف أن التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السابعة والعشرين (A/AC.105/456) توفر

(السيد نعيمي - عرفا ، جمهورية ايـــران الاسلاميـــة)

اساسا مليما لتنفيذ تلك التوصيات . كما أن الزمالات الدراسية الطويلة الاجل التي تمنح للتدريب المتعمق من شانها أيضا أن تحقق المزيد من التعاون في مجالي العلم والتكنولوجيا الفضائيين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وقال إن من شأن الاستشعار من بعد أن يكون ذا فائدة عظيمة بالنسبة لخطط التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في تلك البلدان . وقال إن ايران تود ، بوصفها بلدا يواجه الكوارث الطبيعية من حين لآخر ، زيادة انتفاعها بتطبيقات التكنولوجيا الفضائية من أجل تقليل أثر تلك الكوارث الى أدنى حد وتخفيفه . وأضاف أن المدار الثابت بالنسبة للارض هو الآخر من الموارد الطبيعية المحدودة ذات الاهمية الخاصة بالنسبة للاتصالات السلكية واللاسلكية ولذلك ينبغي أن تتاح لجميع البلدان ، والبلدان النامية بصفة خاصة ، فرصا متساوية في الوصول إليه .

٩ - وذكر أن ايران تعتزم إجراء دراسة جدوى بشأن الاستخدامات الممكنة لتكنولوجيا الفضاء في مجالات الاستشعار من بعد ، والارصاد الجوية ، والتعليم ، والاتصال ، وذلك ضمن إطار خطتها الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٩ - ١٩٩٣) . وذكر أن بلده اشتركت في التابع الاصطناعي الخامس "انتالسات" (Intelsat V) للمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية وهي تعتزم الاشتراك في "انتالسات" السادس كذلك . وهي تنظر أيضا في إنشاء وكالة فضائية وطنية لتنسيق وتنظيم أنشطتها ذات الصلة بالفضاء ، بما في ذلك تنفيذ شبكة محلية للتوابع الاصطناعية عن طريق التصنيع ، وإطلاق تابعها الاصطناعي المحلي الوطني .

١٠ - السيد هيرنانديز باسافي (المكسيك) : قال إن من الاهمية الملحة أن تقوم الامم المتحدة بالتشجيع على اتخاذ تدابير فعّالة للحيلولة دون ازدياد إضفاء الطابع العسكري على الفضاء الخارجي . وأشار الى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ظلت تعكف على دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بالمحافظة على الفضاء الخارجي للاغراض السلمية خلال السنوات السبع الماضية ، وكذلك الحال بالنسبة لمؤتمر نزع السلاح خلال السنوات الثمانية الماضية ، مما يعكس قلق المجتمع الدولي إزاء مد التسلح العسكري الى الفضاء الخارجي . وأردف أنه ينبغي توسيع نطاق عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ومؤتمر نزع السلاح بحيث يشمل تبادل المعلومات بين الهيئتين المشار اليهما .

١١ - وقال إن وفده لا يتفق مع الجهات التي تذهب الى القول بانه ليس من اختصاص لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية أن تنظر في مسألة إضفاء الطابع

(السيد هيرنانديز باسافي ، المكسيك)

العسكري على الفضاء الخارجي . فعلى العكس ، ستكون اللجنة ذات فائدة عظيمة لدى التفاوض في مؤتمر نزع السلاح لانها تصب جهودها على الجوانب العلمية والتقنية والقانونية للمشكلة .

١٢ - وقال إن وفده سر للاتفاق الذي تم التوصل اليه في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن التوصيات المتعلقة في استخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . بيد أن من سوء الطالع أن اللجنة لم تتمكن من إحراز مزيد من التقدم الموضوعي في صياغة المعايير العلمية والتقنية اللازمة للاستخدام المأمون للطاقة النووية في الفضاء الخارجي . بيد أن المكسيك على ثقة من أن اللجنة الفرعية سوف تتمكن عما قريب من الاتفاق على سلسلة من المبادئ . ومما له أهمية خاصة ضرورة تعريف مصطلح "الدولة المطلقة" وتحديد المسؤوليات المناطة بها بصورة واضحة . وقال إنه ينبغي دراسة هذه المسألة في الدورة المقبلة للجنة الفرعية القانونية .

١٣ - وقال إن موافقة اللجنة على المبادئ المنظمة لاستخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ستشكل إسهاما اضافيا من قبلها في تطوير القانون الدولي المتعلق بالفضاء . وأعرب عن تقدير وفده لوفد كندا لما بذله من جهود في هذا الصدد .

١٤ - وأعلن أن وفده يؤيد الاقتراح المقدم من السويد لدراسة مسألة الانقاض الفضائية . وقال إن على اللجنة الفرعية القانونية أن تنظر في مسألة مدى انطباق مبدأ الشفافية على جميع الانشطة الفضائية . وقال إن اتفاقية تسجيل الاجسام المطلقة في الفضاء الخارجي ستشكل نقطة بداية جيدة في هذا الصدد . وأردف أنه ينبغي إيلاء اعتبار لتكييف الصكوك الدولية ذات الصلة بهدف تحقيق الانطباق العالمي للنظام القانوني المتعلق بالفضاء الخارجي .

١٥ - وأضاف أنه ينبغي منح اولوية عليا في الامم المتحدة للتطوير التدريجي للقانون الفضائي . ودراسة الجوانب القانونية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يجب أن يراعى فيها بصفة خاصة احتياجات ومصالح البلدان النامية وذلك بالتركيز على مسألة اقامة إطار قانوني يكفل التوزيع المنصف للفوائد المستمدة من الانشطة الفضائية .

١٦ - وقال إن المكسيك ، بصفتها عضوا في مجموعة الـ ٧٧ ، تهيب بجميع الوفود أن تشترك بصورة بنّاءة في الفريق العامل المنشأ لدراسة هذا الموضوع الجديد .

(السيد هيرنانديز باسافي ، المكسيك)

كما تؤيد اقتراح مجموعة الـ ٧٧ الداعي الى بدء التعاون مع الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية .

١٧ - وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ، وبطبيعة واستخدام المدار الثابت بالنسبة للارض ، فإن وفده يشعر بالقلق لكون بعض الدول تحبذ حل هذه المشكلة بمجرد التخلص من برنامج اللجنة الفرعية القانونية . وأضاف أنه في حين أن انعدام الحدود بين المجال الجوي والفضاء الخارجي لا يستتبع صعوبات عملية بالنسبة لبعض الدول الفضائية ، فإنه فيما يتعلق بمعظم البلدان لا تزال مسألة حدود السيادة على مجالها الجوي مشكلة .

١٨ - وأعلن ان المكسيك تؤيد الاقتراح المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لأن يبدأ في عام ١٩٩١ النظر في المشاكل القانونية الدولية المتصلة بتحليقات شبكات الفضاء الجوي . كما أن من الضروري تحليل هذا الاقتراح بغية وضع نظام قانوني خاص للمدار الثابت بالنسبة للارض . وقال إن ورقة العمل غير الرسمية التي قدمت في اللجنة الفرعية القانونية في عام ١٩٨٩ من قبل فريق البلدان الاستوائية تشكل أساسا جيدا للنظر في تلك المسألة .

١٩ - وأضاف ان من بين البنود المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، فإن البنود المتصلة ببرنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبتنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية هي البنود التي سيترتب عليها أثر مباشر الى أقصى فيما يتعلق بتحسين التعاون الدولي في الفضاء الخارجي . وبالنسبة للبلدان النامية ، تتيح هاتان الآليتان فرصة للوصول الى الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء . واضاف انه بالرغم من المساهمات الاضافية المقدمة من الدول الاعضاء والمنظمات ، فإن البرنامج لا يزال يواجه صعوبات كبيرة فيما يتعلق بالموارد المالية . والى ان تكون هذه الموارد قد زيدت لن يكون في وسع البرنامج إلا بالكاد ان يؤثر اثرا له شأنه . وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية ، فإن وفده يؤيد توصيات الفريق العامل بأن يستمر البرنامج في أن يكون له ، في الاساس ، نطاق عريض وان يكون موجها نحو التدريب الموقعي فيما يتصل بمشاريع التكنولوجيا الفضائية . وأعرب عن اهتمام المكسيك كذلك بتنفيذ توصيات الفريق العامل ؛ وهي تناشد جميع الدول ، والدول التي لها قدرات فضائية بصفة خاصة ، ان تبلغ الامين العام سنويا بالانشطة التي قد تؤدي الى تحسين التعاون الدولي .

(السيد هيرنانديز باسافي ، المكسيك)

٢٠ - وقال إن من الضروري اغتنام الفرصة التي اتاحتها نهاية الحرب الباردة وما أحرزته الدول العظمى من تقدم منظور في مجال خفض الاسلحة ، بهدف درء خطر سباق التسلح في الفضاء الخارجي .

٢١ - السيد تودوروف (بلغاريا) : قال إن الفتح السلمي للفضاء ينطوي على أهداف لا يمكن تحقيقها إلا بجهود متضافرة من قبل المجتمع الدولي بأسره . ومضى يقول إن التقدم السريع الذي أحرز في تكنولوجيا الفضاء قد ادى أيضا الى تطورات لها أثر مباشر على حيوات الناس . ولذلك سيكون من العسير للغاية تصور شبكة عالمية للاتصالات والتنبؤ بالاحوال الجوية دون توابع اصطناعية ، على سبيل المثال .

٢٢ - وأضاف انه بالرغم من ان بلغاريا هي بلد صغير ولها موارد محدودة ، إلا أنها ظلت تشترك بنشاط في التعاون الدولي والاقليمي والثنائي في مجال الانشطة الفضائية . فثمة اثنان من الملاحين الفضائيين البلغاريين كانا على متن سفينتين فضائيتين تابعتين للسوفيات ، وأدت معدات صممها البلغاريون مهامها بنجاح في المشروعين المسميين "فوبوس" (Phobos) و "شبكا" (Shipka) . وقال إن التغيرات السياسية والاقتصادية الرئيسية التي تأخذ مجراها في بلغاريا تؤثر هي الاخرى على الابحاث العلمية والتطبيقية ، وذلك بتبسيط اساسها المؤسسي وادارتها . وذكر ان أولويات البحث الفضائي هي في طور إعادة التقييم ، مما سيؤدي الى برنامج فضائي وطني طويل الأجل جديد .

٢٣ - ومضى يقول إنه أحرز تقدم كبير في الدورة الاخيرة للجنة العلمية القانونية نحو الاتفاق على مبادئ استخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وأضاف ان وفده يرى أن البند المقبل الذي ينبغي ان تنظر فيه اللجنة الفرعية هو مشكلة ايكولوجيا الفضاء ، بما في ذلك مسالتي الانقاض الفضائية واستخدام البحث الفضائي والتكنولوجيا الفضائية لحماية بيئة الارض وغلافها الجوي . وقال إن الاقتراحات المحددة المتعلقة بتعيين حدود الفضاء الخارجي والمدار الثابت بالنسبة للارض والتي قدمت خلال دورتي اللجنتين الفرعيتين تشكلان أساسا جيدا للاستطراد في المناقشة . وأعلن ان وفده يؤيد أيضا اعلان الجمعية العامة للسنة الدولية للفضاء في عام ١٩٩٢ . وأشار الى أن هدفيها هما تعزيز التعاون الدولي في البحث الفضائي وتنسيق جهود البشرية الرامية الى تحقيق الاولويات المشار إليها .

٢٤ - السيد مونخو (منغوليا) : قال ان تحسين التعاون الدولي من شأنه أن يتيح فرصة لتعزيز الاساس السياسي والمادي لاستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

(السيد مونخو ، منغوليا)

لمنفعة جميع الامم ، لاسيما المعوزة منها . وأضاف أن الامل معقود على أن تضطلع الامم المتحدة بدور معزز في هذا المجال .

٣٥ - وأكد من جديد دعم وفده للاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن مجموعة التوصيات المتعلقة بالاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وهو يرحب بالقرار الداعي إلى أن تنظر دورة عام ١٩٩١ للجنة الفرعية العلمية والتقنية في آثار الاستشعار من بعد بالوسائل المحمولة جوا والتوابع الاصطناعية فيما يتعلق بالتنقيب عن الموارد المعدنية وموارد المياه الجوفية ورصد وإدارة الموارد البيولوجية ، مع التركيز على الزراعة ، وايلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية . وأضاف أن الدراسات التي ستقدم إلى الدورة المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية سوف تكون أكثر فائدة لو احتوت على آخر المعلومات المتعلقة بالتطبيقات الفضائية ذات الاهمية العملية للبلدان النامية .

٣٦ - وقال ان وفده يؤيد الرأي القائل بأن على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية أن تحاول اجراء تقييمات لاثر برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية على جهود البلدان النامية التي تستهدف استخدام الفوائد العرضية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء لتلبية احتياجاتها الانمائية .

٣٧ - وأضاف أن منغوليا ترحب بكونه قد أدرج في جدول أعمال عام ١٩٩١ للجنة الفرعية العلمية والتقنية بند يتعلق بالتقدم في الانشطة الفضائية الوطنية والدولية ذات الصلة ببيئة الارض . وفي هذا الصدد ، سيكون من الملائم أن تقوم اللجنة باعداد مواد بحثية خاصة لتيسير تطبيق البلدان النامية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في حماية البيئة .

٣٨ - وقال ان مداولات اللجنة الفرعية في الدورات السابقة أكدت على ازدياد الحاجة لايجاد إطار دولي يتيح للبلدان النامية فرص الوصول السهل الى المعلومات العلمية والانجازات التقنية ذات الصلة باحتياجاتها . وأضاف أن حسن النية الذي تبديه جميع الدول الاعضاء في اللجنة التي لها قدرة فضائية سوف يساعد على تهيئة جو موات للنظر في الجوانب القانونية ذات الصلة بتطبيق المبدأ الذي يقضي بأن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمنفعة جميع الدول ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية .

(السيد مونخو ، منغوليا)

٢٩ - وقال إن منغوليا تحث الامم المتحدة على أن تبذل غاية جهدها للتمكين من انشاء دائرة المعلومات الفضائية ومراكز التدريب الاقليمية التي أوصت بها الجمعية العامة في قرارها ٤٦/٤٤ قبل السنة الدولية للفضاء في عام ١٩٩٢ بوقت كبير . وأضاف أن منغوليا تهتم اهتماما متوقدا بالاشتراك في ، والاستفادة من ، جميع الانشطة الرئيسية التي تضطلع بها الامم المتحدة في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه . وذكر أن منغوليا تعتمد اعتمادا هائلا على دعم وتعاون البلدان والمنظمات التي لها قدرات فضائية ، نظرا لما لها من أساس تكنولوجي وموارد مالية محدودة للغاية . وقال ان الامل معقود على أن تؤدي التغييرات الايجابية التي طرأت على العلاقات الدولية وروح التعاون المتعاظم إلى المساعدة في تهيئة ظروف أكثر مواتاة لتمكين البلدان النامية من زيادة انتفاعها بالتكنولوجيا الفضائية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها .

٣٠ - السيدة أويدراوغو (بوركينا فاصو) : قالت ان بالامكان أن تسهم علوم وتكنولوجيا الفضاء اسهاما له شأنه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي حماية البيئة . بيد أن ما كل بني البشر يستطيعون الاستفادة من تطبيقات هذه التكنولوجيا ، وأن الهوة بين البلدان التي تستطيع الوصول الى التكنولوجيا الفضائية والبلدان التي لا تتاح لها امكانية هذا الوصول تبدو في اتساع مع كل تطور تكنولوجي جديد . وقالت إن البلدان النامية ترى أن إعلان عام ١٩٩٢ سنة دولية للفضاء ، التي أعلنت لعام ١٩٩٢ ، يتيح فرصة لزيادة اشتراكها في تطبيقات تكنولوجيا الفضاء . وستشهد هذه السنة المزيد من الاستخدامات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مثلا ، في مجالات الاتصالات ، والتنقيب عن الموارد الطبيعية ، والارصاد الجوية ، والزراعة ، ورسم الخرائط ، والبحوث ، وبعثات الانقاذ .

٣١ - وأعلنت أن وفدها يؤيد البرنامج المقترح لاشتراك الامم المتحدة في السنة الدولية للفضاء (A/AC.105/445) . ومضت تقول ان احتياجات البلدان النامية ، لاسيما في مجال التعليم والتوعية ، سوف تجري معالجتها . وقالت ان ازالة الغموض عن علوم وتكنولوجيا الفضاء ونشر المعلومات المتعلقة بهما من شأنهما أن يشجعا الدول على وضع برامج وطنية لتطبيقهما . وأضافت أن الاحتفال بالسنة الدولية للفضاء يتيح فرصة لتقييم توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية ولتعديل الاهداف على النحو اللازم .

(السيدة أويدراوغو ، بوركينا فاصو)

٣٢ - وأضافت أنه ينبغي ، من أجل ضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، زيادة تطوير القانون الدولي المتعلق بالفضاء . إذ ينبغي انشاء وكالة أو محكمة دولية بهدف إنفاذ ذلك القانون وضمان استخدام الفضاء للوسائل السلمية فقط ، ولمنفعة جميع الدول .

٣٣ - وقالت إن من دواعي سرور وفدها كون الدورة المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية سوف تعالج تطبيقات الاستشعار من بعد المتعلقة بالموارد الطبيعية والتنقيب عن موارد المياه الجوفية . وأردفت أن بوركينا فاصو فهمت على الفور ما يمكن أن يحدثه الاستشعار من بعد من أثر على تنمية البلد ولكنها تفتقر الى الوسائل اللازمة لاستخدامه . فالتكلفة العالية لتحليل ودراسة بيانات الاستشعار من بعد تحرم البلدان التي تحتاج إلى هذه البيانات أشد الاحتياج من فرصة الوصول اليها لاستخدامها في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية . وقالت إن على افريقيا أن تعطي مزيدا من الاولوية لتطبيقات الاستشعار من بعد في برامجها الانمائية . بيد أن بعض الدول ، بالرغم من وعيها بأهمية الانشطة الفضائية ، تواجه صعوبات مالية في هذا الصدد . ويصح ذلك على المركز الاقليمي للاستشعار من بعد في أوغادوغو . فقد أنشئ هذا المركز في عام ١٩٧٧ من قبل اللجنة الاقتصادية لافريقيا لأهداف تتمثل في تيسير الوصول إلى الاستشعار من بعد بالنسبة لجميع الدول عن طريق تشغيل محطة استقبال وخزن ، واستنساخ ونشر البيانات ، وتوفير تحليل البيانات للأعضاء ، ووضع برنامج للتدريب والمساعدة . غير أن هذا المركز يعاني الآن من مشاكل مالية كبيرة نظرا لعدم تسديد الدول الأعضاء لاشتراكاتها . وقالت ان وفدها اقترح ، كجزء من الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للفضاء ، أنشطة لارهاف حس وتعبئة الدول التي تستطيع تزويد ذلك المركز بما يكفي من الموارد المالية .

٣٤ - السيدة سينغ (الهند) : قالت إن الهند ملتزمة التزاما قويا باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ؛ وأن برنامجها الفضائي الوطني يربط بين التعاون الدولي وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات بلد نام . وأضافت أن التابع الاصطناعي الهندي المتعدد الاغراض (INSAT-1D) أُطلق في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وأن التابع الاصطناعي الهندي للاستشعار من بعد (IRS-1A) ، وهو مصنوع محليا ، ظل يؤدي مهامه بنجاح لمدة سنتين . وقالت إن الهند قدمت ، عن طريق برنامجها "اقتسام التجربة" (SHARES) التدريب على عدة تطبيقات فضائية لأناس من بلدان نامية أخرى . كما اشتركت في برنامج البحث والانقاذ المعان بالتوابع الاصطناعية وذلك بإقامة محطة محلية للمستخدمين ومركز لمراقبة البعثات .

(السيدة سينغ ، الهند)

٣٥ - ومضت تقول إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي قد قدمت مساهمات هامة تتمثل في تطوير القانون الدولي للفضاء وفي تزويد البلدان النامية بالمساعدة اللازمة في مجال التطبيقات الفضائية . بيد انه لاتزال توجد هوّة كبيرة بين احتياجات العديد من البلدان والموارد المتاحة . وأضافت أن اللجنة أحرزت بعض التقدم في وضع المبادئ القانونية والتقنية اللازمة للاستخدام المأمون لموارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ؛ وهي تأمل في ان تتوصل اللجنة عما قريب الى فهم مشترك لهذا البند . وأضافت أنه بالنظر الى الخطر الذي تشيره كميات متعاظمة من الانقاض في الفضاء الخارجي ، يود وفدها أن يقف على ادراج هذا البند في جدول أعمال اللجنة أو جدول أعمال لجنتها الفرعية . وقالت إن البند المعنون "الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية" المدرج في جدول اعمال اللجنة يرتبط بمسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي . وبالتالي ينبغي أن يكون عمل اللجنة وعمل مؤتمر نزع السلاح مكملين لبعض وأن يتم تنفيذهما بالتنسيق . وقالت إن على اللجنة أن تبذل جهودا خاصة لضمان استفادة البلدان النامية من أنشطة وبرامج السنة الدولية للفضاء (١٩٩٢) . ولهذا الغرض ، تتعاون الهند مع برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية وذلك فيما يتعلق بتنظيم حلقة عمل تقوم على علوم الفضاء الاساسية للبلدان النامية . كما قدمت الهند مقترحات تتعلق بالاستخدام التشغيلي للفضاء في منبر الوكالة الفضائية للسنة الدولية وذلك عن طريق بعثة أطلق عليها "السلم" (بيس) (حماية البيئة لضمان نظافة الأرض) .

٣٦ - وقالت إن من الضروري زيادة تكثيف التعاون الدولي وتطوير القدرات المحلية لتمكين البلدان النامية من جني فوائد تكنولوجيا الفضاء . كما ينبغي عدم وضع قيود على تبادل المعلومات التقنية أو التدريب أو التزويد بالمعدات اللازمة للتطبيقات الإنمائية السلمية . وأضافت أن وفدها يود أن يقف على معالجة هذه القضايا بشكل فعال في إطار البند الجديد من جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية .

٣٧ - السيد بيري (البرازيل) : أعرب عن قلق وفده العميق إزاء استمرار حواجز التبادل الحر للمعلومات العلمية والتقنية مما يعيق إمكانية الوصول الى وانتاج واستخدام تكنولوجيا الفضاء ، التي أصبحت تزداد أهمية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية . وأضاف أنه ينبغي ألا تقوم أي دولة بعينها أو مجموعة بعينها من الدول باستغلال حاجتها التقنية بفرض قيود أو نظم تمييزية على الآخرين . فهذه الممارسات تناقض روح معاهدة الفضاء الخارجي . وقال إن المفاوضات المباشرة ، لاسيما في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، لابد أن تؤدي الى تعزيز الثقة

(السيد بيري ، البرازيل)

فيما بين البلدان والى ضمان تدفق هذه المعارف للاغراض السلمية بشكل صارم . فالسلم له صلة بحرية الإعلام والمعرفة . وأضاف أن بعض توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لم تنفذ بعد . وأن أهم الاهداف هي جعل الفضاء الخارجي "مأوى للبشرية" وتزويد جميع الدول بوسائل غير تمييزية لتطوير برامجها الفضائية الوطنية ، فرادى وفي اتحاد مع الآخرين . وأشار الى أنه طلب إلى اللجنة التوسع في وضع المبادئ التوجيهية الاساسية اللازمة لتطوير التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ، وذلك في شكل مبادئ قانونية ؛ والى أن الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية سيقوم ، في عام ١٩٩١ ، بالنظر في بند جديد بعنوان "فوائد الفضاء الخارجي" ، بهدف تحديد إطار عام لدعم الانشطة الفضائية على أساس مبدأ تقديم مساعدة تفضيلية لا تقوم على المعاملة بالمثل الى البلدان النامية . وكما أكد ممثل ليبريا ، توجد ضرورة لإطار دولي لتطوير القدرات الفضائية الوطنية ؛ وتبادل البيانات والمعلومات فيما بين الدول الفضائية وغيرها ؛ والدخول في شراكات بين الدول الفضائية وغيرها بشأن تصميم وصناعة المعدات وإطلاق الاجسام الفضائية وهلم جر ؛ ووضع إطار ملائم لإعادة توزيع الفوائد العرضية للعلوم الفضائية .

٣٨ - وقال إن الحاجة الى ضمان قصر استخدام الفضاء الخارجي على الاغراض السلمية بشكل صارم والى تعزيز التعاون الفضائي يؤكدان على الطابع التكاملي لعمل منابر الامم المتحدة مثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ومؤتمر نزع السلاح . بيد أنه اشيرت اعتراضات إجرائية في محاولة لطمس هذا الطابع التكاملي . وقال إن وفده يتفهم المسؤوليات المحددة المناطة بمؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، ولكنه يرى أن تكون هاتان الهيئتان متفاعلتان بشكل متبادل بغية تجنب الازدواج والسعي بشكل أكثر جدية لتحقيق الغاية المتمثلة في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية فقط ولمنفعة جميع بني البشر .

٣٩ - ومضى يقول إن التطبيقات الفضائية أخذت تحظى بالمزيد من الاهتمام وذلك فيما يتعلق برصد البيئة وحمايتها ، كما أوصت الجمعية العامة في قرارها ٤٦/٤٤ بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية . وأضاف أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لمسألة الانقاض الفضائية . وقال إن تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تضمن جزءا خاصا بشأن الفضاء وحماية البيئة وأدى الى إعادة صياغة بند بحيث أصبح نصه كما يلي "التقدم المحرز في الانشطة الفضائية الوطنية والدولية المتعلقة ببيئة الارض ، وعلى وجه الخصوص التقدم المحرز في برنامج الفلاف الارضي - المحيط الحيوي (التغير العالمي)" . وأردف أنه ينبغي إيلاء اعتبار للطرق الكفيلة

(السيد بيري ، البرازيل)

بتكملة الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المزمع استضافته من قِبل البرازيل في عام ١٩٩٢ . ورحب بالتقدم المحرز داخل اللجنتين الفرعيتين كلتيهما ، واللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية فيما يتعلق باستخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقال إنه ينبغي منح أولوية للأخطار المحدقة ببيئة الأرض من جراء الأنشطة الفضائية ، وللمحافظة على بيئة الفضاء ذاتها ، أملا في عدم تكرار أنماط استخدام الموارد على الأرض في الفضاء الخارجي . وقال إن من الضروري اغتنام هذه الفرصة لتهيئة مناخ دولي جديد لئلا تضيع الفرص الحالية .

٤٠ - السيد غنشاليس (شيلي) : تساءل عما إذا كان يجدر أن يحاط علما في الجلسة العامة بالعمل الممتاز لشعبة شؤون الفضاء الخارجي والأمانة العامة . وشكر رئيس الفريق العامل لما بذله من جهد مضني في إعداد مشروع القرار A/SPC/45/L.17 ، الذي يأمل في اعتماده بتوافق الآراء . واسترعى الانتباه الى المساهمة الهامة التي قدمها ممثل الفاتيكان والى العمل التقني الجاد الذي أنجز داخل اللجنة فيما يتعلق بمسألة الانقاض في الفضاء الخارجي .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٥